

تفسير(الكشف والبيان) للتعالبي- المحاضرة 7- التفسير - المستوى

الأول 2- د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه يتطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الحمد لله رب العالمين احمد سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد رسول الله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه اجمعين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ما شاء الله كان - 00:00:56

ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك على كل شيء قادر - 00:01:20

ثم اما بعد ايها المباركون نرحب بكم في هذا اللقاء مع درسنا في مادة التفسير في هذه الاكاديمية المباركة وهذه هذا اللقاء بمشيئة الله عز وجل سنخصصه هو واللقاء القادر - 00:01:38

عن بعض كتب التفسير التي يحتاج طالب العلم الى ان يتتبه لها اثناء قراءته لاحتوائها على بعض الملاحظات التي يجب ان تجتنب ولا شك ان طالب العلم ينبغي ان يكون حريصا على الحق فيأخذه - 00:02:00

وعلى سوى ذلك من الباطل سواء ما كان من البدع او غيرها ان يتركه فيجتنبه وكنا قد بينا قبل الان ان كتب التفسير ليست في طبة واحدة ليست في درجة واحدة بالنسبة لطالب العلم المتلقى لها - 00:02:24

فهناك من الكتب ما هو سهل ميسور ينصح طالب العلم بالنظر فيه بل بالاكتار والادمان على النظر فيه كتفسير البغوي رحمه الله كتفسير الحافظ ابن كثير وغيرها من التفاسير النافعة التي ملئت بها المكتبة الاسلامية - 00:02:44

وهناك بعض التفاسير فيها من النفع والخير والفائدة الشيء الكثير غير ان طالب العلم المبتدئ غير ان طالب العلم المبتدئ ينبغي له ان يحذر اثناء قراءته فيها بل لو اخر قراءتها الى ان يشتت عوده - 00:03:08

ويصلب طلبه كان ذلك افضل بكثير باذن الله عز وجل وهذا الذي سنعرج عليه بمشيئة الله تبارك وتعالى في هذا اللقاء فاقول مستعينا بالله تبارك وعز وجل ومتوكلا عليه الكتاب الذي بين يدينا - 00:03:35

والذي ينبغي لطالب العلم ان يحذر طالب العلم المبتدئ ان يحذر عند اول قراءته لهذا الكتاب هو سفر من الاسفار القديمة الكبيرة التي لا تخلو كما قلنا من الفائدة الا مع بعض الملاحظات التي سندكرها باذن الله عز وجل - 00:03:56

هذا الكتاب هو كتاب كشف او الكشف والبيان عن تفسير القرآن كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن ومؤلفه كما تعلمون هو ابو اسحاق احمد بن محمد ابن ابراهيم التعلبي النيسابوري - 00:04:21

التعلب النيسابوري نسبة النيسابوري والتعلب او الثعلب لقب كان يلقب به رحمه الله هذا العالم الفذ ابو اسحاق هو من علماء القرن الرابع او ان شئت ان تقول من علماء اواخر القرن الثالث وبدايات القرن الرابع الهجري - 00:04:47

ومعنى هذا الكلام ان امامنا الذي سنتحدث عن كتابه في هذه الامسية يعتبر من المفسرين الاولى يعتبر من المفسرين الاولى الذين صنعوا في هذا الفن العظيم اعني فن التفسير لم يذكر اهل العلم - 00:05:19

سنة مولد هذا الامام العظيم ترجم له ابن كثير ترجم له الامام الذهبي ترجم له صاحب وفيات الاعيان وغيرهم من اهل العلم ولكنهم

لم سنة وفاته عليه سنة ولادته بالتحديد عليه رحمة الله - 00:05:43
الا انهم قد اتفقوا تقربيا على سنة وفاته فكانت سنة وفاته في السنة السابعة والعشرين بعد المئة الرابعة من هجرة النبي صلوات ربنا
وسلامه عليه يقول الامام ابن خلكان عن هذا العلم الجهد - 00:06:04

قال كان اوحد اهل زمانه في علم التفسير تأمل هذه الشهادة التي شهد بها هذا الامام بهذا العالم بهذا الذي نتحدث عنه يقول في الامام
الشعبي رحمة الله كان اوحد اهل زمانه - 00:06:28

في علم التفسير اي انه كان في هذا الفن امام لا يبارى ولا يجاري فهو اوحد اهل زمانه واعلمهم بهذا الفن العظيم فن التفسير الف هذا
السفر العظيم وكان سبب تأليفه لهذا الكتاب ما ذكره هو نفسه رحمة الله - 00:06:52

في مقدمته لهذا الكتاب حيث انه رحمة الله قد ذكر انه نظر في كتب التفسير الاولى من سبقته في هذا الباب فوجد ان اکثرها عليه
الملحوظات ان اکثر تلك الكتب عليهم ملاحظات اما ان تكون من المطولة جدا اما ان تكون من كتب اهل البدع التي ملئت بالبدع -
00:07:17

خرافة واما ان تكون مما مليء يعني ببعض الملاحظات كالاسرائيليات وما شابه ذلك فذكر في مقدمته رحمة الله لاحظه على كتب
التفسير التي تقدمت هذا الامام واراده وكما يزعم ان يؤلف كتابا في التفسير يجتنب كل الاخطاء التي سبق بها من اولئك العلماء
رحمهم الله - 00:07:43

فكان هذا الكتاب الذي هو الكشف والبيان الذي عرف فيما بعد بكتاب تفسير الثعبان ويسميه البعض بالتفسير الكبير يسميه البعض
بالتفسير الكبير وذلك لضخامته حيث بلغت عدد اجزائه في الكتاب المطبوع الان قرابة ستة وثلاثين مجلدا - 00:08:11
ستة وثلاثين مجلد ولك يا طالب العلم ان تبحر بعقلك في ستة وثلاثين مجلدكم هي تلك المعلومات الغزيرة والفوائد الجليلة التي بنتها
ذلك الامام رحمة الله في هذا الكتابكم هو ذلك الوقت الذي قضاه - 00:08:41

جمعه ونظمه وتأليفه عليه رحمة الله تبارك وعز وجل نستطيع وبكل قوتنا نثبت نسبة هذا الكتاب لاماانا الامام الشعبي رحمة الله
وسنذكر باذن الله عز وجل بعد الفاصل ما يؤيد كلامنا ان شاء الله تعالى - 00:09:01

بالعلم كالازهار في البستانى العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتلذذ الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه
فرض كفاية كعلوم الحديث نفل كالتحبر في اصول الادلة. فلابد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:09:28
فإن من رام اخذذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي. ونزاري الاولويات في التعلم. فنبأ بالعلوم الاصلية
كالتفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونبأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي -
00:09:58

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو
مغدور. ونبأ بالأسهل قبل الاصعب - 00:10:23

وبالمختصرات قبل المطولةات. قال تعالى كونوا ربانين والرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبأ بتعلم ما يتربت عليه
ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونبأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:10:40

فإن فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبّر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:11:01

في الدين مرحبا بكم ايها الاحبة. عدنا اليكم كما قبل الفاصل نريد ان نبين ثبوت نسبة هذا الكتاب لاماانا الشعبي رحمة الله وانه كتابه
وان الامام الشعبي هو مؤلف الكشف والبيان - 00:11:19

من الامور التي ثبتت نسبة هذا الكتاب الى مؤلفه الى امامنا هي اثبات نسبة الكتاب اليه او لا ما كتب على غلاف المخطوطات
الموجودة على كثرتها. على كثرة المخطوطات التي وجدت لهذا الكتاب وهذا السفر العظيم. فقد كتب على غلافه اسم هذا المؤلف -
00:11:55

وهذا الامام ايضا ثبت ان هذا الكتاب قد اسند الى مؤلفه بالاسانيد يعني الطالب كالسمعان وغيره الذين رووا هذا الكتاب عن شيخهم عن الامام الثعالب رحمة الله او او الامام الثعلبي - [00:12:19](#)

قد رووه عنه بالاسناد وتكرر هذا مع عدد من تلاميذه عليهم جميعا رحمة الله عز وجل ايضا اسمه هذا الكتاب العظيم اسمه هذا الكتاب الذي هو الكشف والبيان ورد في كتب كثيرة من الكتب التي نقلت منه - [00:12:41](#)

ونسبت هذا الكتاب الى مؤلفها وهو الامام الثعلبي. ايضا اولئك المختصرين. كالامام البغوي رحمة الله فانه ينقل احيانا نقولات كبيرة جدا من هذا الكتاب وينسبه الى مؤلفه والشهرة العظيمة التي نالها هذا الكتاب تؤكد كذلك تأكيدها لا يدع مجالا للشك ان هذا الكتاب هو - [00:13:05](#)

كتاب الامام الثعالب رحمة الله عليه اهمية هذا الكتاب يا طالب العلم للطالب الذي يريد ان ينظر في علم التفسير تظهر في عدة نقاط اولا ان هذا الكتاب من الكتب المسندة - [00:13:31](#)

من الكتب المسندة واذا قرأ طالب العلم مقدمة هذا التفسير يجد ان الامام رحمة الله اهتم في المقدمة ان يذكر كل اسانيده لمن روى عنهم من ائمة التفسير من الصحابة ومن التابعين عليهم جميعا رحمة الله عز - [00:13:52](#)

ورضي عنهم في ذكر رحمة الله اسانيده بالاتصال الى هؤلاء الذين روى عنهم اثناء كتابه وانتم تعرفون يا طلبة العلم اهمية الاسناد لاخراج الصحيح من الضعيف من غيره ايضا هذا الكتاب - [00:14:13](#)

يعني من اهميته انه كتاب مقدم على كثير من كتب التفسير من ناحية التقديم الزمني من ناحية التقديم الزمني فلو تنظر الى اكثر المؤلفين الذين الفوا في التفسير بعد الامام الثعلبي رحمة الله ستتجد - [00:14:37](#)

انهم عالة عليه. وينقلون من كتابه الزمخشري ابن عطية البغوي. القرطبي. سم من شئت منهن بعد فستجد ان هؤلاء ينقلون من كتاب الامام الثعلبي رحمة الله كذلك مما يدل على اهمية هذا الكتاب - [00:14:56](#)

ان هذا الكتاب كما ذكرنا قد اعتمد على عدد كبير من المصادر اعتمد هذا الكتاب مؤلفه اعتمد فيه على عدد كبير من المصادر التي رجع اليها حتى فاقت اكثر من مئة مصدر - [00:15:19](#)

اكثر من مئة مصدر سماها وذكرا في مقدمته ناهيك عن تلك الفوائد التي ذكر انه اخذها عن اكثر من ثلاثة شيخ من شيوخه ومن اولئك العلماء الذين تلقف تلك الفوائد من افواههم وظمنها هذا السفر - [00:15:36](#)

العظيم وهذا الكتاب الجليل النافع ايضا مما يدل على اهمية هذا الكتاب اهتمام العلماء رحمة الله به وعنائهم به ويظهر ذلك في عدة جوانب. فمثلا الرحلة لسماع هذا الكتاب فقد ورد عن عدد من طلابه انهم كانوا قد رحلوا اليه فاستمعوا مباشرة الى الكتاب. روایتهم ايضا للكتاب - [00:15:57](#)

سند المتصل الى شيخهم ايضا تناول هذا الكتاب بالتهذيب والاختصار كما فعل البغوي مثلا رحمة الله وذكر هذا شيخ الاسلام ان تفسير البغوي هو اختصار لتفصيل لتفسير الامام الثعلبي رحمة الله. فكثرة تناول العلماء لهذا الكتاب بالتهذيب والاختصار تدل على - [00:16:28](#)

تدل على منزلته وسموته ايضا كثرة نسخ هذا الكتاب مع عظيم حجمه وجلالة قدره فقد بلغت تقريرا في النسخة او في النسخة التركية الى ما يقارب من الف وستمائة وثمانية وسبعين ورقة - [00:16:52](#)

ومع ذلك كثر النسخ لهذا الكتاب لأهميته. ايضا وضع الحواشي عليه فقد كثر العلماء الذين حشووا عليه. ايضا مما يدل على اهميته الجمع بينه وبين كتب اخرى بعض اهل العلم فجمع كتاب الكشف والبيان مثلا - [00:17:11](#)

مع كتب اخرى كما فعل بعض اهل العلم في جمعه للكشف والبيان مع كتاب الكشاف للزمخشري فجمعهما في كتاب واحد هذا الكتاب العظيم ايضا مما يدل على اهميته النقل عنه - [00:17:33](#)

النقل عنه والتخرير منه وهذا واضح في كتب المفسرين الذين جاءوا بعده عليه رحمة الله عز وجل اما المصادر التي اعتمد عليها الامام الثعلبي رحمة الله في مقدمته فهي عده - [00:17:54](#)

مصادر ذكرها في المقدمة اول هذه المصادر هي التفسيرات المنصوصات الواردة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او عن من جاء بعدهم من التابعين فهو يكتنر عليه رحمة الله من - [00:18:13](#)

النقل اولئك الصحابة وعن اولئك التابعين. طبعا في ثنايا الكتاب بغير ذكر الاسانيد لانه في المقدمة اورد كل اسانيده لاولئك النفر الذين سيرروي عنهم التفسير سواء كانوا من الصحابة او كانوا من التابعين - [00:18:31](#)

ايضا من مصادره مصنفات اهل عصره التي وجدت وكانت في زمانه سواء ما كان منها متعلقا بالتفسير او ما احتاج اليه في تفسيره لكلام الله عز وجل. ومن مصادره كتب الوجوه والنظائر - [00:18:53](#)

كتب الوجوه والنظائر ومن مصادره كتب المعاني وكتب الغرائب والمشكلات ايضا كتب القراءات كتب القراءات وسنعرض ايضا على طريقة في القراءات حتى بلغت تلك الكتب التي رجع اليها اكثر من مائة كتاب اكثر من مائة كتاب وهذا يدل دلالة - [00:19:11](#)

واضحة على عنایته رحمه الله بهذا التفسير وعلى ان يكون تفسيرا جاما مانعا فيه ما ليس في غيره وبالفعل قد جمع فيه جمعا عظيم جدا بغض النظر عن قضية الصحة والضعف سند ذكر هذا بعد قليل ان شاء الله لكن من ناحية - [00:19:36](#)

جمع فيه ما لم يجمعه احد قبله ربما من ناحية الاسانيد الا الامام الطبرى رحمه الله. اما ما سوى فربما فاق في جمعه الامام الطبرى رحمه الله في بعض الوجوه - [00:19:59](#)

الناظر الى هذا الكتاب والى هذا السفر العظيم بعد ان ينتهي من ذكر المصادر الناظر اليه يجد ان الامام الثعلبي رحمه الله قد سلك في تفسيره لهذا الكتاب منهجا منضبطا وهكذا ينبغي - [00:20:16](#)

ان يكون طالب العلم سواء في تعلمه او في تعلیمه او في تأليفه او في بحثه كل جانب من هذه الجوانب ينبغي ان يكون طالب العلم له فيه منهجا ثابتا لثلا يضر - [00:20:34](#)

ولان لا يختل وتظهر عنده الاشكاليات فالامام الثعلبي رحمه الله اتخذ منهجا في تفسيره لهذا او في جمعه وفي آآتأليفه لهذا السفر العظيم اعني الكشف والبيان فمثلا كان هذا الامام رحمه الله - [00:20:51](#)

واذا نظرت في تفسيره ترى انه يبدأ اولا بذكر السورة ثم يذكر مكان نزولها وعدد اياتها وكلماتها وحروفها كل ذلك يذكره رحمه الله في كل سورة من سور القرآن يريد ان يفسرها - [00:21:13](#)

وال الحديث بقية ان شاء الله فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مبارزة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل - [00:21:38](#)

الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - [00:22:15](#)

حفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى - [00:22:35](#)

ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات تسافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - [00:22:55](#)

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا بشري لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:23:15](#)

مرحبا بكم ايها الاحبة عدنا مرة اخرى بعد الفاصل وكنا قد بدأنا قبل الفاصل الحديث عن منهج الثعلبي رحمه الله في تفسيره لكلام الله عز وجل في كتابه الكشف والبيان عن تفسير القرآن - [00:23:44](#)

وذكرنا قبل الفاصل ان الناظر في هذا التفسير يجد انه رحمه الله يبتدأ اولا بذكر اسم السورة ثم يورد مكان نزولها وعدد اياتها وعدد كلماتها وعدد حروفها ثم يذكر بعد ذلك رحمه الله الاحاديث الدالة على فضلها - [00:24:07](#)

وسيكون لنا وقفة ان شاء الله عز وجل عند ذكر الملاحظات على هذا الكتاب في هذا الجانب خصوصا فهو يثنى بذكر الفضائل بغض

النظر عن الصحة وعن الضعف ثم بعد ذلك يبدأ رحمة الله - 00:24:36

بالتفسير فيفسر الآية ان وجدت آية اخرى من كلام الله عز وجل وهو يكثر من ذلك رحمة الله عليه. يفسر الآية بنظائرها في كتاب الله تبارك وتعالى فان لم يكن فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فباقول الصحابة واقوال التابعين بدون ذكر الاسناد لانه سبق - 00:24:55

ان تحدث في مقدمته وقد ذكر اسانيده الى اولئك جمیعاً ثم يذكر رحمة الله القراءات المتواترة مع توجيهه لهذه القراءة. وهذه النقطة مهمة جداً فلا يکفي ان تذكر القراءة دون توجيهها. فان لها احياناً وجوهاً في باب التفسير ومدخلاً جميلاً. الامام الثعلبي - 00:25:20

رحمة الله يهتم بهذا الجانب. في ذكر القراءة المتواترة ثم يوجهها عليه رحمة الله. بل انه احياناً يذكر ايضاً القراءات الشاذة يذكر احياناً القراءات الشاذة ايضاً يتعرض رحمة الله احياناً الى المسائل النحوية. وربما اذا دخل في هذا الفن يدخل فيه احياناً بشيء من - 00:25:47

تفصيل يدخل فيه بشيء من التفصيل حتى ربما خرج عن المقصود الاساسي الذي اراده رحمة الله عليه. يستشهد بالشعر العربي ويذكره لاحتياج فهم الآية اليه ايضاً يذكر ما يتعلق بالاحكام الفقهية - 00:26:15

ويسبّب رحمة الله عليه في هذا احياناً ويتسع في توسيعاً كبيراً حتى يخرج عن المقصود فيذكر احياناً مسائل ضخمة وكثيرة كمثلها على سبيل المثال لما تطرقوا لآية الميراث من سورة النساء تحدث عن علم المواريث - 00:26:36

ومن الذي يرث؟ ومن الذي لا يرث؟ وكيف يرث الانسان بالفروض والتعصيب؟ من الذي يرث بالفروض؟ من الذي يرث بالتعصيب واسحب هناك اسهاماً كثيراً كثيراً رحمة الله عليه حتى خرج عن مقصود الآية وقس على هذا - 00:27:00

يعني الكثير من الآيات المتعلقة بالاحكام فكان يطيل في ذلك رحمة الله عليه مما يدل على باعه الكبير الطويل في علم الفقه عليه رحمة الله ايضاً مما يذكر في كتابه يذكر الاسرائيليات - 00:27:18

هذا هو المنهج العام الذي سار عليه الامام الثعلبي رحمة الله في هذا التفسير في هذا السفر العظيم الذي بين ايدينا في هذا الكتاب الجامع ومع هذا كله الذي سمعناه - 00:27:40

فإن الله تعالى أبى أن يكون لأحد غير الأنبياء والرسل شيء من العصمة فحتى هذا الكتاب بعض الملاحظات التي ينبغي لطالب العلم أن ينتبه لها فمن ذلك مثلاً اكتاره رحمة الله من ايراد الاسرائيليات - 00:27:56

اكتاره رحمة الله من ايراده للاسرائيليات وليس الاسرائيليات فقط. بل الغريب منها قصص فيها غرابة شديدة جداً فهو رحمة الله مولع بالقصص والاخبار وله كتاب العرائس في قصص الانبياء وغيره من كتب القصص التي فيها رحمة الله عليه. فهو مولع بهذا الجانب ولها يکثر - 00:28:20

في في في هذا الكتاب الذي نتحدث عنه كتاب الكشف والبيان يكثر من ذكر الاسرائيليات والقصص والاخبار والغرائب التي يجب يجب على الناظر فيه ان ينتبه لها والا يأخذها اخذت المسلم تماماً - 00:28:47

وكنا قد نبهنا ونبه الان الى ان هذه الاسرائيليات ليست على مستوى واحد فمن هذه الاسرائيليات ما يوافق ما في شريعتنا. وما في ديننا فاننا في هذه الحالة مكياء في ديننا صريحاً واضحاً نكتفي به ولا حاجة لنا الى هذه الاسرائيليات فنضطرحها - 00:29:08
الامر الثاني او النوع الثاني ما كان من هذه الاسرائيليات مخالف للشرع او للعقل مخالف للشرع او للعقل فانه كائن من كان من ذكره فانه يطرح ولا ينظر اليه ولا يسلم به - 00:29:32

الثالث ما لم يكن فيه مصادمة او معارضة للشرع والعقل وليس فيه في ديننا ما يثبته وهذا الذي جاء فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج - 00:29:52
مثل هذا لا يصدق ولا يکذب. وهو الذي كان يذكر الكثير منه الصحابة الذين قد اشتغلوا مثلها بتفسير القرآن الكريم كابن عباس وغيره من رووا عن اهل الكتاب. واخذوا عنهم فانهم في - 00:30:11

يأخذون من هذا الجانب. من هذا الذي ليس في معارضة للشرع ولا معارضه للعقل الامام التعلبي رحمه الله توسع في هذا الباب توسعا
كبيرا جدا حتى ادخل فيه الغرائب التي ينبغي لطالب العلم ان يحذر - [00:30:27](#)

منها وان يقف منها موقفا محتاط فلا يكن حاطب لين ايضا مما ينبه عليه في هذا الكتاب وفي هذا السفر انه يحوي للأسف الكثير من
الاحاديث الضعيفة بل الموضعية والمكذوبة - [00:30:44](#)

بل انه حوى بعض الاحاديث التي تتكرر على السنة الشيعية فهي موجودة هذه الاحاديث في هذا السفر وفي هذا الكتاب وينبغي لطالب
العلم ان يحذر وان ينتبه قد يقول قائل لما ذكر هذا؟ الياس هو الامام الشعلبي؟ الياس هو من له - [00:31:07](#)

ذلك التاريخ العميق الياس هو ذلك العالم الفذ التحرير؟ الذي تحدثت عن حياته وعن جهوده وعن نقول بلى هو ذاك ولكنه قد اسندا
ذكر اسانيده في كل هذه المرويات كما ذكرنا في مقدمة كتابه - [00:31:32](#)

فهذا الاسناد القى حمله على من بعده فمن جاء بعده واراد فعلا ان يمحض فله ذلك واما اذا كان غير طالب علم او مبتدأ في الطلب
هذا الذي نقول ينبغي عليه ان يحذر حتى لا يقع في مثل هذه المزايا - [00:31:51](#)

ثم ابها الاخ المبارك هذه الاحاديث ما كان منها موضوعا مكذوبا شديد الضعف فانه قولوا واحدا لا يلتفت اليه ولا ينظر ولا يؤخذ اما
الاحاديث الضعيفة مثل كثير من الاحاديث التي ذكرها في فضائل السور - [00:32:10](#)

فانه رحمه الله كان من منهجه ان يذكر في كل سورة من سور القرآن ما جاء في فضلها وكثير من تلك الاحاديث فيها من الضعف
الشيء الكثير وهذه الاحاديث اعني احاديث الفضائل قد اختلف فيها العلماء رحمهم الله - [00:32:34](#)

قد يحيى بحديثا من ناحية قبولها او عدم قبولها الاحاديث التي لم تصل الى درجة الوضع الى درجة الكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم. لم يكن ضعفها شديدا لا - [00:32:55](#)

تصادم مع ما في شريعتنا وما في الاحاديث الصحيحة او في كتاب الله عز وجل هذه الاحاديث الضعيفة اللي ظعفها يسير في الاعمال
هي التي اختلف فيها العلماء رحمهم الله. فذهب طائفة من اهل العلم الى قبولها مطلقا سواء في الاحكام او في - [00:33:11](#)

الفضائل وهذا ما يفهم من كلام الامام ابي حنيفة حتى في تقديمها الاحاديث الضعيفة على الرأي والقياس ما يفهم من كلام الشافعي
وما ذكره ابن عبد البر عن الامام مالك وهو ما ايضا يفهم عن الامام احمد رحمه الله. ومنهم من ردها مطلقا - [00:33:32](#)

من ردها مطلقا وقال في الصحيح غنية ومنهم من توسط قبل الاحاديث الاحاديث الضعيفة بشروط ستة ذكرها العلماء اذا كانت في
فضائل فقط دون الاحكام في الفضائل فقط دون الاحكام انا اذكر هذا من باب العذر لهذا الامام العظيم الامام - [00:33:50](#)

الشعلب حتى تعلم انه انما ذكره لانه اخذ في ذلك بمذهب من مذاهب اهل العلم عليهم رحمة الله. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا واياكم
ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. وصلي اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد. والحمد لله رب العالمين -
[00:34:10](#)

تلك العند روسيها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا بشرى لنا زادنا كاذبية. للعلم كالازهار في البستان -
[00:34:31](#)